مجلة تسليم
Journal Homepage: https://tasleem.alameedcenter.iq
ISSN: 2413-9173 (Print) ISSN 2521-3954 (Online)

فِي التَّسْلِيْمِ النَّبَوِيِّ:

أَثَرُ حَذْفِ العَنَاصِرِ الإِسْنَادِيَّةِ فِي كِتَابِ إِعْرَابِ الحَدِيْثِ النَّبَوِيِّ لِلْعَكْبَرِيِّ (٥٣٨- ٦١٦هـ)

سعد حسين علوان [١]

١ جامعة كربلاء / كُلِّيَّة التربية / قسم اللُّغة العربيَّة، العراق؛

sd1113777@gmail.com

ماجستير في اللغة العربية / مدرس

تاريخ التسلّم	تاريخ القبول	تاريخ النشر
٢٠٢٤/١١/١٦	٢٠٢٥/١/٢٧	٢٠٢٥/١٢/٣١

المُجَلَّـدُ (٢٤) العَـــدَدُ (٣٦)
رَجَبُ الأَصَبُّ ١٤٤٧هـ . كَانُونُ الأَوَّلِ ٢٠٢٥م

DOI: 10.55568/t.v24i36.23-54

CC BY NC

مُلَخَّصُ البحْث:

يُعَدُّ الحَذْفُ من الظواهر اللُغويَّة المشتركة بين معظم اللُّغات الإنسانيَّة، لكنَّه أكثر وضوحًا في لغتنا العربيَّة؛ لأنَّها تميل إلى الاختصار والإيجاز، والحذف أحد نوعي الإيجاز وهما: الحذف والقصر، فالعربُ تنفر ممَّا هو ثقيل في لسانها، وتميل إلى ما هو خفيف. وقد عُنِي القدماء من نحويِّين وبلاغيِّين بدراسة هذه الظّاهرة, وذكروا ضرورة أن يُقدَّر المحذوف؛ حتَّى لا يُحمل الكلامُ على ظاهره، وحتَّى يكون امتناع ترك الكلام على ظاهره, ولزوم الحكم بالحذف راجع إلى الكلام نفسه، لا إلى غرض المتكلِّم.

ووقع الحذف في كتاب إعراب الحديث النَّبويِّ للعكبريِّ في أركان الجملة ومكمِّلاتها، وفي كلِّ نمط من أنماطها، وذكر اللُّغويُّون أنَّ المتأمِّل في شواهد الحذف في الحديث الشّريف يجد أنَّها تتَّسم بأسلوب عالٍ من التّعبير، حقَّق أروع ما صوره علماء البلاغة في مؤلَّفاتهم، فرأى الباحث: أن يدرس الحذف في أقوال النبيِّ ﷺ مختاراً أُنموذجًا لهذه الدراسة، فوقع الاختيار على كتاب إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ (٥٣٨- ٦١٦هـ)، فقام الباحث بجرد أحاديث الرسول ﷺ وأحاديث الصحابة في هذه المدونة التي وقع فيها الحذف في العناصر الإسناديَّة في الجملتين الإسميَّة والفعليَّة, مبتغيًا لفت الأنظار إلى هذه الثروة اللُّغويَّة العظيمة، وراجيًا بذلك رحمة الله تبارك وتعالى.

الكلمات المفتاحيَّة: أسلوب الحذف, إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ.

The effect of deleting the isnad elements in the book of I'rab al-Hadith al-Nabawi by al-Akbari (538-616 AH)

Sa'ad Hussain Alwan [1]

1 University of Karbala/ College of Education/ Department of Arabic,Iraq;

sd1113777@gmail.com

Master's Degree in Arabic Language / Lecturer

Received:	Accepted:	Published:
16/11/2024	27/1/2025	31/12/2025

DOI: 10.55568/t.v24i36.23-54 Volume (**24**) Issue (**36**) Vol.24, Issue No. 36 Rajab 1447 AH / December 2025 AD

Abstract:

Ellipsis (omission) stands as a ubiquitous linguistic feature across most human languages, though its role is particularly prominent in Arabic, given the strong propensity of the language for conciseness and succinctness. Indeed, ellipsis represents one of the two main strategies along with compression. Arabic speakers instinctively favor linguistic economy and avoid cumbersome phrasing.

Classical grammarians and rhetoricians meticulously analyzed this phenomenon. They underscored the critical necessity of supplying the omitted element to prevent the utterance from being interpreted at a superficial level. Furthermore, the requirement to infer the deleted component, thereby overriding the surface meaning, must be inherent in the utterance's structure itself, independent of the speaker's subjective intention.

This study observes that ellipsis occurs throughout Al-ʿUkbarī's I'rāb al-Ḥadīth al-Nabawī, affecting both core sentence elements and their complements across various sentence types. Linguists have noted that the instances of ellipsis found within the Noble Hadith are characterized by an elevated expressive style—a style that perfectly embodies the rhetorical ideals elucidated by classical scholars.

Consequently, the researcher undertakes a focused examination of ellipsis specifically within the sayings of the Prophet, peace be upon him and his pure progeny, choosing Al-ʿUkbarī's landmark work as the corpus for analysis. The methodology involved meticulously cataloging the traditions of the Prophet and the sayings of the Companions where ellipsis affects the predicative constituents in both nominal and verbal sentences. This research aims to draw attention to this immense linguistic treasure, seeking ultimately to attain the mercy Allah Almighty.

Keywords: Elliptical Style, I'rāb al-Ḥadīth al-Nabawī by Al-ʿUkbarī.

المقدِّمة

يُعدُّ أسلوب الحذف من أساليب لغتنا العربية التي يُلجأ إليها؛ لغرض التخفيف في الكلام والاختصار والإيجاز, فالعرب تحذف كثيرًا في كلامها وتميل إلى ما هو خفيف على اللِّسان وتنفر ممَّا هو ثقيل, فالقالب المعياري في بناء الجملة يقتضي الذكر؛ ولكن اللُّغة الأدبيَّة وبالخصوص لغة الشعر تخرج أحياناً على هذا النمط المعياري، وذلك عن طريق الحذف. فهذه الظاهرة لم تكن غائبة عن أذهان اللُّغويِّين والبلاغيِّين العرب القدماء، فقد عنوا بدراستها وتحليلها والتمثيل لها, وقد يصدر الحذف عن مسوغ بلاغيٍّ؛ إذا كان الحذف جوازًا, أي أنَّ العدول عن الأصل إنَّما يقع في النصِّ من أجل تحقيق غرض دلاليٍّ، يزيد في إفادة الجملة دلاليًّا. وهذا ليس لازمًا إذ قد يكون الحذف حذفًا واجبًا، والحذف الواجب – كما هو معروف – ليس من البلاغة في شيء، بل هو حذف يحتِّمه نظام اللُّغة على متكلِّمها البليغ وغير البليغ, وقد ذكر علماء اللُّغة للحذف أغراضًا منها، مراعاة الإيقاع في الشعر، والتنغيم في النثر، والفواصل في القرآن الكريم[١]، أو الاقتصاد الأدائيِّ من حيث استعمال أقلِّ مجهود أدائيٍّ مع إبلاغ أكبر كمِّيَّة ممكنة من المعلومات[٢], وقد ورد الحذف بكلِّ أنواعه في الحديث النبويِّ الشريف في كتاب إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ.

قسّمت البحث على مقدِّمة ذكرت فيها خطَّة البحث ومسوِّغات اختياره, وثلاثة مباحث, الأوَّل منها تكلَّمت فيه عن مفهوم الحذف وأسبابه وشروطه, والمبحث الثاني: جعلته للحذف في الجملة الإسميَّة, وجعلت المبحث الثالث: للحذف في الجملة الفعليَّة, ثُمَّ تلت المباحث خاتمة ذكرتُ فيها النتائج التي توصَّل إليها البحث, ثُمَّ تلتها قائمة بالمصادر والمراجع.

١ السامرائي, فاضل صالح. الجملة العربية تأليفها وأقسامها (دمشق: دار ابن كثير, ٢٠١٧), ٣٥.

٢ المسدي, عبد السلام. ما وراء اللغة بحث في الخلفيات المعرفية (مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع, ١٩٩٤), ٥٤_٥٥.

أمَّا المنهج الذي اتَّبعته فهو المنهج الوصفيُّ التحليليُّ؛ استجابة لطبيعة المادَّة التي فرضت هذا المنهج في التناول.

المبحث الأوَّل

الحذف (مفهومه, شروطه, أسبابه)

١ - مفهوم الحذف.

الحذف لغةً: "حَذَفَ الشيء يحذفه حذْفًا : قَطَعَه من طرفه"[٣] **و**"حَذْفُ الشيء: إسقاطه. ويقال: حذفت من شعري, ومن ذنب الدابة, أي: أخذته"[٤].

الحذف في الاصطلاح: "هو إسقاط جزء من الكلام لدليل"[٥], فـ"الأصل في المحذوفات جميعها على اختلاف ضروبها أن يكون في الكلام ما يدلُّ على المحذوف, فإن لم يكن هناك دليل على المحذوف, فإنَّه لغوٌ من الحديث, لا يجوز بوجهٍ ولا سببٍ"[٦], أي إنَّ الذكر هو الأصل في لغتنا العربيَّة ولا يجوز الحذف إلَّا بوجود قرينة لفظيَّة أو معنويَّة تدلُّ على المحذوف, ويلجأ المتكلِّم اليه ابتغاء الاختصار والإيجاز و لتجنُّب التكرار الذي يؤدِّي أحيانًا إلى الملل, ويمكن الحذف في الجملة إذا لم يؤدِّي إلى اختلاف المعنى, ويراه ابن جنِّيٍّ من شجاعة العربيَّة[٧]؛ فالعرب قد تحذف الجملة, والمفردة, والحركة, والحرف, إذا دلَّ دليل عليه, وإلَّا كان فيه شيء من التكلُّف[٨].

وأشار إليه عبد القاهر الجرجانيُّ بقوله: "هو باب دقيق المسلك, لطيف المأخذ عجيب

---

٣ ابن منظور, جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب (بيروت-لبنان: دار صادر, د.ت) (حذف) ٩/ ٣٩.

٤ الجوهري, إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, تحقيق. أحمد عبد الغفور عطار, ط٤ (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين, ١٩٩٠), (حذف) ٤/ ١٣٤١.

٥ الزركشي, بدر الدين محمد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن, تحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة: مكتبة دار التراث, د.ت.), ٣/ ١٢٠.

٦ ابن الأثير, ضياء الدين. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر, تحقيق. وبدوي الحوفي, أحمد . طبانة, ط٢ (مصر: دار نهضة, د.ت.), ٢/ ٢٦٨.

٧ ابن جني, أبي الفتح عثمان. الخصائص, تحقيق. محمد علي النجار (القاهرة: دار الكتب المصرية, د.ت.), ٣٦٠.

٨ ابن جني, ٢/ ٢٦٠.

الأمر شبيه بالسحر, فإنَّك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر والصمت عن الإفادة, أزيد للإفادة وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق, وأتمّ ما تكون بياناً إذا لم تُبن"[٩].

ويرتبط الحذف ارتباطًا وثيقًا بالمعنى ودلالته, فهو من وسائل الإيجاز "فرُبَّ لفظ قليل يدلُّ على معنى كثير, ورُبَّ لفظ كثير يدلُّ على معنى قليل"[١٠].

٢- **شروط الحذف**: للحذف شروط هي:

أن يوجد دليل على المحذوف, وهذا الدليل قد يكون حاليًّا, كقولك لمن رفع سوطاً: (زيداً), والتقدير (اضرب), أو يكون دليلاً مقاليًّا, كقولك لمن قال: من أضرب: (زيداً), أي (اضرب زيداً), وألّا يكون. المحذوف. كالجزء, فلا. يُحذف الفاعل. ولا نائبه, ولا مُشبِهه, وأن لا يكون المحذوف عوضاً عن شيء, فلا تحذف (ما) في (أمّا أنت منطلقاً انطلقت), لأنَّ أصلها: لِأن كنت منطلقاً انطلقت, فحذفت (كان) وعُوِّض عنها ب(ما) وأُدغمت نون(أن) في ميم(ما) وانفصل الضمير, وألَّا يكون المحذوف مؤكَّدًا, وهذا الشرط أوَّل من ذكره الأخفش, منع نحو (الذي رأيت زيدٌ), أن يؤكَّد العائد المحذوف بقولك:(نفسه), لأنَّ المؤكّد مريد للطول, والحاذف مريد للاختصار, أن لا يؤدِّي الحذف إلى أن يُختَصر المختصر فاسم الفعل لا يُحذف دون معموله لأنَّه اختصار للفعل, أن لا يؤدِّي الحذف إلى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه, ولا إلى إعمال العامل الضعيف مع إمكان إعمال العامل القويِّ, فامتنع عند البصريِّين حذف المفعول في (زيدٌ ضربتهُ)؛ لأنَّ في حذفه تسليط (ضرب) على العمل في(زيد) مع قطعه عنه, أن لا يكون المحذوف عاملاً ضعيفاً, فلا يُحذف الجار, كما لا يُحذف الجازم والناصب للفعل, إلَّا في مواضع قويت فيها الدلالة, وكثر فيها استعمال تلك العوامل[١١][١٢].

---

٩ الجرجاني النحوي, الإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد دلائل الإعجاز, علق عليه. محمود محمد شاكر, ط٣ (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٢), ١٤٦.

١٠ ابن الأثير, المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر, ٢/ ٢٥٥.

١١ الأنصاري, ابن هشام .مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, تحقيق. عبد اللطيف محمد الخطيب, ط١ (الكويت, ٢٠٠٠), ٦ / ٣١٧ – ٣٤٧

١٢ السيوطي, الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر. الإتقان في علوم القرآن, تحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم (المملكة العربية السعودية: إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف, د.ت.), ٣/ ١٧٤_١٧٨.

٣- أسباب الحذف:

لقد بيَّن العلماء القدامى أسباب الحذف في العربيَّة, وحاولوا عبرها تفسير الظاهرة في مواضعها المختلفة, ويبدو أنَّ بعض هذه الأسباب مطَّرد, وبعضها الآخر غير مطَّرد, وهذه الأسباب ليست علاً عقليَّة بعيدة عن الواقع اللُّغويِّ؛ بل هي أحكام أو نتائج استخلصها القدماء عن طريق الاستقراء الوصفيِّ المباشر للُّغة, ومن معرفتهم بخصائص الصِّيغ العربيَّة وتراكيبها, ومن هذه الأسباب: كثرة الاستعمال, وعلل علماء اللُّغة أنواعًا مختلفةً من الحذف بسبب كثرة الاستعمال, وبيَّنوا أنَّ كثرة الاستعمال سبب قويٌّ لما يصيب الكلمات من تغَيّر[١٣] ومنها الحذف لطول الكلام, وقد علَّل البلاغيُّون والنحويُّون الحذف في بعض المواضع بسبب طول الكلام[١٤]، ومنها الحذف للضرورة الشعريَّة التي يلجأ إليها الشعراء[١٥], ومنها الحذف لأسباب قياسيَّة صرفيَّة أو صوتيَّة مثل التقاء الساكنين, وتوالي الأمثال وغيرهما[١٦], ومنها الحذف للإعراب, مثل الحذف الذي يعتري الفعل المضارع في حالة الجزم مثلاً, فيحذف الضَّمَّ ويُنطق الحرف ساكناً إذا كان الفعل صحيح الآخر, أو حذف حرف العلَّة إذا كان الفعل معتلَّ الآخر, أو حذف النون إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة, والحذف للإعراب يلحق أواخر الكلمات[١٧], ومنها الحذف لأسباب قياسيَّة تركيبيَّة, ويُقصد به حذف كلمة أو أكثر من الجملة, أو حذف جملة أو أكثر من الكلام وهو يختصُّ بالتراكيب الإسناديَّة وأحكامها[١٨] ومنها الحذف بسبب ثقل العنصر اللُّغويِّ, وقد ذكر سيبويه ذلك

---

١٣ ابن قنبر, أبي بشر عمرو بن عثمان. كتاب سيبويه, تحقيق. عبد السلام محمد هارون, ط٣ (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٨٨), ٣/ ٣٨.

١٤ ابن قنبر, ١/ ٤٣.

١٥ السيرافي, لأبي سعيد شرح كتاب سيبويه, تحقيق. رمضان عبد التواب (الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٨٦), ٢/ ١٣٣.

١٦ السيرافي, ٢/ ٣٧.

١٧ السيرافي, ٢/ ٦٤.

١٨ حمودة, طاهر سليمان .ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي (الإبراهيمية – الاسكندرية: الدار الجامعية, ١٩٩٨), ٩٣.

بقوله: "فإن قلت ما بال العرب قد قالت: إنِّي وكأنِّي ولعلَّي ولكنِّي؟ فإنَّه زعم أنَّ هذه الحروف اجتمع فيها أنَّها كثيرة في كلامهم, وأنَّهم يستثقلون في كلامهم التضعيف, فلمَّا كثُر استعمالهم إيَّاها مع تضعيف الحروف حذفوا التي تلي الياء؛ فإن قلت (لعلَّي) ليس فيها نون, فإنَّه زعم أنَّ اللام قريب من النون وهو أقرب الحروف إليه. ألا ترى أنَّ النون قد تُدغم مع اللام حتَّى تُبدل مكانها لامًا, وذلك لقربها منها, فحذفوا هذه النون كما يحذفون ما يكثر استعمالهم إيَّاه"[١٩].

ومن أغراض الحذف الأخرى[٢٠][٢١]: الإيجاز والتخفيف, والتفخيم والإعظام, وتنزيه المحذوف عن الذكر أو تحقيره, والجهل بالمحذوف أو العلم الواضح به, وكذلك الخوف من ذكر المحذوف لأغراض أمنيَّة وقصد الإبهام, والاتِّساع, والاحتراز عن العبث؛ فالغرض من الحذف هو ما يقتضيه الموقف والسياق.

وسنعرج في هذه الدراسة على الحذف في العناصر الإسناديَّة في الحديث النبويِّ الشريف في كتاب إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ.

المبحث الثاني

الحذف في الجملة الإسميَّة

الحذف في اللُّغة العربيَّة يكون في العناصر الإسناديَّة (المبتدأ, والخبر, والفعل), وقد يكون في العناصر غير الإسناديَّة, (المفعول به, الحال, البدل, الصفة, الموصوف, المضاف, المضاف إليه, الحرف...إلخ), وسنكتفي في هذه الدراسة بالحذف في العناصر الإسناديَّة.

تتكون الجملة العربيَّة من عنصرين أساسيِّين هما: المسند والمسند إليه, "وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر, ولا يجد المتكلِّم منه بدًّا. فمن ذلك الاسم المبتدأ والمبني عليه, وهو قولك: عبد الله أخوك, وهذا أخوك, ومثل ذلك: يذهب

١٩ ابن قنبر, كتاب سيبويه, ٢/ ٣٦٩.

٢٠ السيوطي, الإتقان في علوم القرآن, ٣/ ١٧١_١٧٣.

٢١ جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع (صيدا, لبنان: المكتبة العصرية, د.ت.), ١٠٣_١٠٤.

عبد الله, فلا بدَّ للفعل من الاسم كما لم يكن للاسم الأوَّل بدٌّ من الآخر في الابتداء"[٢٢]. و"لولا أنَّ هناك تلازماً بين المسند والمسند إليه لما أمكن قبول ذكر أحد العنصرين مع تجاهل العنصر الآخر مطلقاً؛ فالعنصر المذكور يدلُّ مع القرائن الأخرى على العنصر المحذوف, وإمكان ذكر العنصر المحذوف في التعبير المنطوق نفسه, أو فيما يماثله تماماً يجعل الحذف جائزاً حيث لا يوجد مانع تركيبيٌّ في بناء الجملة من ذكره"[٢٣].

المبتدأ والخبر تحصل بمجموعهما جملة مفيدة, فالمبتدأ يُعتمد عليه في الفائدة, والخبر محلُّ الفائدة, فلا بدَّ منهما, إلَّا أنَّه قد توجد بعض القرائن اللَّفظيَّة أو الحاليَّة تُغني عن ذكر أحدهما فيُحذف لدلالتها عليه؛ لأنَّ الألفاظ إنَّما جيء بها للدلالة على المعاني فإذا كان المعنى مفهومًا بدون اللَّفظ جاز أن لا نأتي به[٢٤].

أ - حذف المبتدأ:

يحذف المبتدأ جوازاً في مواضع أهمُّها[٢٥ ٢٦ ٢٧]: في جواب الاستفهام بعد الفاء الداخلة على جواب الشرط بعد القول, وبعد ما الخبر صفة له في المعنى, ويجوز أن يحذف المبتدأ في غير ما ذُكِر سابقاً, ومن ذلك وجود قرينة حاليَّة تدلُّ على المحذوف.

ويحذف المبتدأ. وجوباً في مواضع هي: النعت المقطوع إلى الرفع للمدح أو الذم أو الترحُّم, ويحذف المبتدأ إذا كان الخبر مخصوص (نعم أو بئس),وإذا كان الخبر صريحاً في القسم نحو: (في ذمَّتي لأفعلنَّ ما يجب أن يفعل), والتقدير: في ذمَّتي عهد أو يمين؛ فهو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً لسدِّ جواب القسم مسدَّه, وإذا كان الخبر

---

٢٢ ابن قنبر, كتاب سيبويه, ١/ ٢٣.

٢٣ محمد حماسة عبد اللطيف, بناء الجملة العربية (القاهرة: دار غريب, ٢٠٠٣), ٢٦١.

٢٤ موفق الدين النحوي ابن يعيش, شرح المفصّل, تحقيق. مشيخة الأزهر. (مصر: إدارة المطبعة المنيرية, د.ت.), ١/ ٩٤.

٢٥ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٦/ ٤٤٠_ ٤٤٣.

٢٦ الأندلسي, أبي حيان. إرتشاف الضرب من لسان العرب, تحقيق. رجب عثمان محمد, ط١ (القاهرة, ١٩٩٨), ١/ ١٠٨٦_١٠٨٨.

٢٧ توفيق, أميرة علي. الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ١٩٧١, ٥٩_٦٠.

مصدراً نائباً مناب الفعل, ويُغني عن التلفُّظ به: (صبر جميل), والأصل: (أصبر صبراً جميلاً), فالمصدر مفعول مطلق للفعل, ثمَّ حُذِف الفعل وجوباً للاستغناء عنه بالمصدر الذي يؤدِّي معناه, وارتفع المصدر للدلالة على الثبوت والدوام, ثُمَّ أعرِب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره: (أمري صبرٌ), ويحذف بعد (لا سيَّما) نحو (أحبُّ الشعراء لا سيَّما المتنبي), فالمتنبي خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو), ويحذف بعد المصدر النائب عن فعل الأمر نحو: (سقياً لك), فالجارُّ والمجرور خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير: الدعاء لك بالسقاية[٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١].

ومن مواضع الحذف (حذف المبتدأ) في الحديث النبويِّ الشريف في كتاب إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ:

قوله ﷺ: **"فَرَجَعَا يَقُصَّانِ فِي آثَارِهِمَا، فَلَمَّا انْتَهَيَا إلى الصَّخْرَةِ، إذْ هُما برَجُلٍ مُسَجًّى بثَوْبٍ، فَسَلَّمَ عليه مُوسَى، قالَ: وأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلَامُ، فَقالَ: أَنَا مُوسَى، قالَ: مُوسَى بَنِي إسْرَائِيلَ؟ قالَ: نَعَمْ"**[٣٢].

فقول الخضر عليه السلام: (موسى بني إسرائيل), أي: أنت موسى, فحذف المبتدأ (أنت) واكتفى بالخبر (موسى), وحذف المبتدأ يطَّرد بعد القول ومشتقاته من الأفعال والأسماء, اعتماداً على الدليل عليه من السياق اللَّفظيِّ السابق[٣٣], وقد يكون المحذوف هو الجملة الفعليَّة والتقدير: (تعني موسى بني إسرائيل) ويبدو أنَّ الفائدة التي ظهرت بطريق الحذف هي الإيجاز في الكلام, فالعرب تختصر كلامها

٢٨ للمرادي, ابن مالك, توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية دار الفكر العربي, تحقيق. عبد الرحمن علي سلمان, ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠١), ١/ ٤٩٠.

٢٩ الهاشمي, السيّد أحمد. حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني, تحقيق. طه عبد الرؤف سعد (المكتبة التوفيقية, د.ت.), ١/ ٣٤٨.

٣٠ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ١٨٣.

٣١ توفيق, الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ٣٤_٣٧.

٣٢ العكبري, أبو البقاء عبد الله بن الحسين .إعراب الحديث النبوي, تحقيق. عبد الإله نبهان, ط٢ (دمشق, ١٩٨٦), ٥١.

٣٣ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ٢٠٢.

وتخفِّفه قدر الإمكان لوجود القرينة[٣٤].

ومن ذلك حديث: **"إِنَّ اللهَ لم يضع داءً إِلَّا وضع لهُ دواءً, غيرَ داءٍ واحدٍ: الهرمُ"**[٣٥], فقوله (الهرم) يجوز فيه الرفع على تقدير: (هو الهرم), والنصب على تقدير: (أعني), والجر على البدل من (داء) المجرور بـ(غير)[٣٦], ولعلَّ الغرض من الحذف في هذا الموضع هو التخفيف في الكلام, لدلالة الكلام السابق عليه.

ومن ذلك قوله ﷺ: **"ولكن ائتوا موسى عليه السلام عبدٌ كلَّمهُ اللهُ وأعطاه التوراة"**[٣٧]

فقوله: (عبدٌ) بالرفع خبر لمبتدأ محذوف, والتقدير: (هو عبدٌ), قال العكبريُّ: "تقديره: هو عبدٌ, ولو نصب جاز على البدل أو على الحال والرفع أفخم"[٣٨].

ويبدو أنَّ الغرض من الحذف هو تخفيف الكلام.

وفي حديثه: **"أنَّه ﷺ حلق أحد شقيه الأيمنُ"**[٣٩].

فقوله: (الأيمن) بالرفع, خبر لمبتدأ محذوف, والتقدير: (هو الأيمن), ويجوز النصب على تقدير: (أعني الأيمن)[٤٠], فحُذِف المبتدأ لدلالة سياق الكلام السابق عليه, وفيه نوع من التخفيف في الكلام والاختصار. ثُمَّ إنَّ الحذف في بعض المواضع يكون أفضل من الذكر, والعرب يجعلون حذف بعض أجزاء الجملة من الأمور التي لها دخل في قوَّة العبارة, وشدَّة تماسكها, وما دام في الكلام من القرائن أو المعنى يدلُّ على المحذوف فيعدُّ ذكره نوعاً من الزيادة لا فائدة منه[٤١].

ومن ذلك أيضاً حديثه (ﷺ مخاطبًا جابر بن عبد الله الأنصاريَّ: **"أتزوجت؟ فقلتُ:**

---

٣٤ عبد المتعال الصعيدي, البلاغة العالية علم المعاني, ط٢ (القاهرة: مكتبة الآداب, ١٩٩١), ٦٤.
٣٥ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٨٢.
٣٦ العكبري, ٨٢.
٣٧ العكبري, ٩١.
٣٨ العكبري, ١٢١.
٣٩ العكبري, ١٢٢.
٤٠ توفيق الفيل, بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني (القاهرة: مكتبة الآداب, د.ت.), ٥٣.
٤١ الفيل, ٥٣.

نعم, فقال: أبكرًا أم ثيِّبًا؟ قال: قلتُ ثيّبٌ"[٤٢]. و"قول جابر في الجواب: (بل ثيِّبٌ) يروونه بالرفع ووجهه: بل هي ثيِّبُ, أو: بل زوجي ثيِّبُ"[٤٣].

فجواب الصحابيِّ جابر بن عبد الله هو خبر لمبتدأ محذوف, والغرض من الحذف هو الاختصار, لأنَّ الخبر سبق ذكره في سياق الحديث الشريف.

ومنه حديث: **"الناسُ غاديان فمبتاعٌ نفسَهُ فمعتقها وبائعٌ نفسهُ فموبقُها"**[٤٤].

تقديره: أحدهُما مبتاعٌ نفسَهُ والآخر بائع"[٤٥], ولا داعي لذكر المبتدأ لأنَّه ورد في سياق الحديث, فالمتكلِّم في هذا الموضع بالخيار بين أن يذكر المبتدأ أو أن يحذفه وحذفه أولى, ويبدو أنَّ الغرض من الحذف هو العلم الواضح به[٤٦].

ومن ذلك حديث جابر بن عتيك قال: **"نهانا رسول الله ﷺ عن الشربِ في الأوعية التي سمعتم: الدُّباءِ والحنتَمِ والنقيرِ والمُزَفِتِ"**[٤٧]، يجوز في (الدّباء) الجرُّ على البدل من أوعية, أو الرفع على تقدير: (هي الدّباء) خبر لمبتدأ محذوف[٤٨], ويبدو أنَّ الغرض من الحذف هو الإيجاز والتخفيف.

ومنه حديث: **"الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ, الأجرُ والمغنمُ إلى يومِ القيامةِ"**[٤٩], فقوله ﷺ (الأجر), بدلًا من خير, أو خبر لمبتدأ محذوف, التقدير: هو الأجرُ والمغنم[٥٠], وحُذف المبتدأ لتقدُّم ذكره في سياق الكلام السابق[٥١], فالمتكلِّم مخيرَّ بين الحذف والذكر, والحذف أولى من الذكر.

٤٢ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٢٧.
٤٣ العكبري, ١٢٧.
٤٤ العكبري, ١٣٣.
٤٥ العكبري, ١٣٣.
٤٦ القزويني, الإمام جلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد. التلخيص في علوم البلاغة, تحقيق. عبد الرحمن البرقوني (دار الفكر العربي, د.ت.), ٢١٨.
٤٧ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٥١.
٤٨ العكبري, ١٥٢.
٤٩ العكبري, ١٦٢.
٥٠ العكبري, ١٦٢.
٥١ عبد السلام, أبو شادي مصطفى. الحذف البلاغي في القرآن الكريم (مكتبة القرآن, د.ت.), ٤٤.

ومن ذلك حديث أبي ذر قال: **"قلتُ: يا رسولَ الله: الصلاة؟ قال: خيرُ موضوعٍ"**[٥٢], والتقدير: الصلاةُ خيرُ موضوعٍ, فحذف المبتدأ لدلالة الكلام السابق عليه, والغرض من الحذف في هذا الحديث هو التفخيم الإعظام, "فالعنصر عندما يُحذف من النَّصِّ لا يُحذف اعتباطاً, وإنَّما يُحذف لغرض بيانيٍّ, فهو يُحذف للإيجاز والاختصار وطرح فضول الكلام وتحصيل المعنى الكثير باللَّفظ القليل اليسير ولترويق العبارة وتصفيتها وصيانتها من التمدُّد الثقيل"[٥٣].

ومنه حديث: **"إنَّ اللهَ ﷻ زادكم صلاةً فصلُّوها فيما بين صلاة العِشاءِ إلى صلاةِ الصبحِ, الوترُ الوترُ"**[٥٤].

فقوله: (الوتر), خبر لمبتدأ محذوف, وحُذِف الخبر لدلالة سياق الكلام السابق عليه, فالحذف هو للإيجاز والاختصار. فالعرب تحذف بعض الكلام لدلالة الباقي عليه, أو الاستغناء بالقرينة[٥٥].

ومن حذف المبتدأ أيضاً حديث: **"ألا أُنْبِئُكم بأهْلِ الجنّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ"**[٥٦].

فقوله ﷺ: "(كُلُّ) مرفوع لا غير, أي: هم كلُّ[٥٧], خبر مبتدأ محذوف. وحُذِف المبتدأ لدلالة القرينة الحاليَّة أو المقاميَّة عليه, و"المبتدأ قد يُحذف إذا كان في الكلام دلالة على المحذوف"[٥٨], والغرض من الحذف في هذا الحديث هو الإيجاز والاختصار والاحتراز عن العبث بناءً على الظاهر[٥٩].

---

٥٢ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٧٩.

٥٣ عبد السلام, الحذف البلاغي في القرآن الكريم, ١٥٥.

٥٤ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٢٢.

٥٥ المصري, ابن أبي الإصبع. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن, تحقيق. حنفي محمد شرف (الجمهورية العربية المتحدة: لجنة إحياء التراث, ١٩٦٣), ٢٤٦.

٥٦ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٠١.

٥٧ العكبري, ٢٠١.

٥٨ أبي الفتح عثمان بن جنّي, اللمع في العربية, تحقيق. سميح أبو مُغلي (عمان: دار مجدلاوي للنشر, ١٩٨٨), ٣٢.

٥٩ القزويني, محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع, تحقيق. إبراهيم شمس الدين, ط١ (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٣), ٣٩.

ومن ذلك حديث: **"ضربَ لنا رسول الله ﷺ أمثالًا: واحدٌ"**[٦٠].

ففي هذا الحديث حُذِف المبتدأ, والتقدير: (هو واحدٌ), وحُذِف المبتدأ للإيجاز والاختصار.

ب - حذف الخبر:

١ - حذف الخبر وجوبًا: يحذف الخبر وجوبًا في مواضع أهمّها:

أ- أن يكون خبراً لمبتدأ بعد (لولا), نحو: (لولا زيدٌ لأتيتك), والتقدير: (لولا زيدٌ موجود لأتيتك), ومنه قول عمر: (لولا عليٌّ لهلكَ عمر)[٦١], والتقدير: (لولا عليٌّ موجودٌ لهلكَ عمر). ويشذُّ ذكر الخبر في هذه المواضع عند جمهور النحويِّين.

ب- أن يكون المبتدأ نصًّا في اليمين, نحو: (لعمرك لأفعلنَّ), والتقدير:(لعمرك قسمي لأفعلنَّ), فـ(قسمي) خبر محذوف وجوباً, ولا يجوز التصريح به.

أمَّا إذا كان لفظ المبتدأ ليس نصًّا في القسم, وذلك بأن يجوز استعماله في القسم وفي غيره, لم يجب حذف الخبر, نحو: (عهد الله لأفعلنَّ), والتقدير: (عهد الله عليَّ لأفعلنَّ), فعهد الله: مبتدأ, وعليَّ: خبره, ويجوز حذفه وإثباته.

ج- أن يقع بعد المبتدأ (واو) هي نصٌّ في المعيَّة, نحو: (كلُّ إنسانٍ وعمله), والتقدير: (كلُّ إنسان وعمله مقترنان), (فكلٌّ): مبتدأ, و(عمله): معطوف على (كلّ), والخبر محذوف وجوباً بعد واو المعيَّة, وذهب بعض النحويِّين إلى أنَّ المعنى لا يحتاج إلى خبر لإغناء الواو عنه, والتقدير عندهم (كلُّ إنسان مع عمله).

فإذا لم تكن الواو نصًّا في المعيَّة, لم يجب حذف الخبر, لعدم التنصيص على المعيَّة, نحو: (زيد وعمر قائمان).

د- إذا سدَّ الحال مسدَّ الخبر, وذلك بأن يكون المبتدأ مصدراً, وبعده حال سدَّ مسدَّ الخبر من حيث المعنى, فيُحذف الخبر وجوبًا لِسدِّ الحال مسدَّه, نحو:(ضربي

---

٦٠ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٠٦.

٦١ العلوي, يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز (دار الكتب الخديوية, ١٩١٤), ٣/ ١١٧.

العبد مسيئًا), فـ (مُسيئاً) حال سدَّ مسدَّ الخبر, والخبر محذوف وجوبًا[٦٢ ٦٣ ٦٤].

٢ – حذف الخبر جوازًا: يُحذف الخبر جوازًا إذا دلَّ عليه دليل, ومن ذلك إذا وقع الخبر في جواب الاستفهام, أو وقع بعد إذا الفجائيَّة إذا جُعِلت حرفًا, أو إذا اقتضى السياق حذفه, كعطف الخبر على مبتدأ ذُكِر خبره, وكذلك يحذف الخبر بعد همزة الاستفهام الإنكاريِّ[٦٥ ٦٦ ٦٧].

ومن مواضع حذف الخبر في كتاب إعراب الحديث النبويِّ قولهﷺ لحنظلة بن الربيع الأسدي: **"يا حنظلةُ ساعةٌ وساعةٌ"**[٦٨].

فقولهﷺ: **"**(ساعةٌ وساعةٌ) كلاهما مبتدأ, وخبره محذوف, والتقدير (لنا ساعةٌ ولله ساعةٌ), وحُذِف الخبر لدلالة السياق عليه[٦٩], والغرض من الحذف هو التخفيف والاختصار, فمن عادة العرب الاختصار والإيجاز والحذف طلبًا لتقصير الكلام[٧٠]. وهو من مقتضيات البلاغة فيه.

ومنه حديث دُكين بن سعيد الخثعميِّ: قال: **"قال رسول اللهﷺ: قم فأعطهم, قال: يا رسولَ الله سَمْعٌ وطاعةٌ"**[٧١].

فقوله:(سمعٌ), مبتدأ خبره محذوف, والتقدير: (عندي سمعٌ وطاعةٌ)[٧٢] أو(لك سمعٌ وطاعة), وحُذِف الخبر لوجود القرينة المقاميَّة, ويبدو أنَّ سبب الحذف هو لكثرة

٦٢ الأندلسي, إرتشاف الضرب من لسان العرب, ١/ ١٠٨٩_١٠٩٢.
٦٣ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ٢١٦_٢١٥.
٦٤ توفيق, الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ٦٤_٦٥.
٦٥ الأندلسي, ارتشاف الضرب من لسان العرب, ١/ ١٠٨٨.
٦٦ حسن, عباس. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة, ط٣ (مصر: دار المعارف, ١٩٧٤), ٢/ ٥٠٨.
٦٧ توفيق, الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ٦٠_٦١.
٦٨ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٢٢.
٦٩ الشلوبيني, أبي علي التوطئة, تحقيق. يوسف أحمد المطوع, ط٢, ١٩٨١, ٢١٨.
٧٠ ابن الحسين, الشريف المرتضى علي. أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد, تحقيق. محمد أبو الفضل إبراهيم, ط١ (مكتبة الدكتور مروان العطية, دار إحياء الكتب العربية, ١٩٥٤), ٢/ ٣٠٩.
٧١ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٢٥.
٧٢ العكبري, ٢٢٥.

الاستعمال, وغرضه الإيجاز في الكلام؛ فالعرب إلى الإيجاز أميل, وعن الإطناب أبعد, فقد يحقِّق الحذف في الموضع الواحد أكثر من غرض بلاغيٍّ إذ لا تزاحم بين النكات[٧٣].

ومنه حديث: "قال رجلٌ: يا رسولَ اللهِ أرأيت هذه الأمراض التي تُصيبنا ما لنا بها؟ قال: كفَّاراتٌ"[٧٤].

الخبر محذوف, أي: لكم بها كفَّاراتٌ[٧٥], أو: هي كفاراتٍ لكم, وحُذِف الخبر لأنَّه مفهوم من سياق الكلام, وقد يُحذف الخبر إذا كان في الكلام دلالة على المحذوف, وجاء الحذف لغرض الإيجاز والاختصار في الكلام. فـ"إذا طال الكلام كان الحذف أجمل, وكأنَّه يصير بدلًا عن شيء"[٧٦].

ومن حذف الخبر حديث: **"من قال: (سبحان الله) كتبَ اللهُ لهُ عشرين حسنةً ومن قال: (اللهُ أكبر) فمثلُ ذلك"**[٧٧].

فقوله ﷺ: (فمثل ذلك), يجوز رفع (مثل) على الابتداء, على أن يكون الخبر. محذوفاً, أي: فله مثل ذلك[٧٨], أي: من قال: الله أكبر كُتِبت له عشرون حجَّة, ويُحذِف الخبر جوازاً إذا عُطف على مبتدأ ذُكِر خبره, ويقتضي السياق ذلك[٧٩], والغرض من الحذف هو الإيجاز والاختصار, والاحتراز عن العبث, فمن أغراض الحذف "طرح فضول الكلام والاستغناء بقليله عن كثيره"[٨٠].

ومنه حديث: **"أنتَ الشافي لا شفاءَ إلَّا شفاؤكَ, شفاءً لا يغادرُ سقمًا"**[٨١].

---

٧٣ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ٩٩.
٧٤ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٤٧.
٧٥ العكبري, ٢٤٧.
٧٦ ابن قنبر, كتاب سيبويه, ٣/ ٣٨.
٧٧ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٣٥٠.
٧٨ العكبري, ٣٥٠.
٧٩ توفيق, الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ٦.
٨٠ الشريف المرتضى علي بن الحسين, أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد, ٢/ ٣٠٩.
٨١ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٣٦٣.

فـ"شفاء مبنيٌّ مع لا على الفتح والخبر محذوف أي: لا شفاءَ لنا"[٨٢], أو تقديره: (لا شفاء موجود), وهذا الحذف عند الحجازيِّين جائز, وعند الطائيِّين وبني تميم واجب [٨٣ ٨٤], وحُذِف الخبر لأنَّه مفهوم من سياق الحديث, "والعمدة يجوز حذفها عند وجود قرينة السياق"[٨٥], والعرب قد يحذفون بعض الكلام لدلالة الباقي على المحذوف[٨٦], والغرض من الحذف هو الإيجاز وتقصير الكلام وتقريب معانيه إلى الافهام[٨٧].

ومنه حديث: "**قلت يا رسولَ الله: إنَّكَ تصومُ لا تكادُ تفطرُ إلَّا يومينِ فقالَ: أيُّ يومين**"[٨٨]. وتقدير الكلام: (أيُّ يومين هما) فالعلم بالخبر قد سوَّغ حذفه[٨٩].

المبحث الثالث:

الحذف في الجملة الفعليَّة

عرَّف النحويُّون الجملة الفعليَّة بأنَّها المصدَّرة بفعل, نحو:(قام زيد, وضُرب اللِّصُّ, وكان زيد قائماً, وظننته قائماً, ويقوم زيد, وقم)[٩٠], ومُرادهم بصدر الجملة, (المسند والمسند إليه), فلا عبرة بما تقدَّم عليها من الحروف, فالجملة في نحو قولنا: (أقائم الزيدان, وأزيد أخوك, ولعلَّ أباك منطلق, وما زيد قائم), هي جملة إسميَّة, والجملة في نحو قولنا: (أقام زيد, وإن قام زيد, وقد قام زيد, وهلا قمت)[٩١], و"هي جملة فعليَّة وإن

٨٢ العكبري, ٣٦٣.
٨٣ الأندلسي, إرتشاف الضرب من لسان العرب, ٣/ ١٢٩٧.
٨٤ الهاشمي, حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني, ١/ ٤١٨.
٨٥ عبد الغني, أحمد عبد العظيم. المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية (الفجالة: دار الثقافة للنشر والتوزيع, ١٩٩٠), ١٧٢.
٨٦ القيرواني الأزدي, أبي علي الحسن بن رشيق. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده, تحقيق. محمد محيي الدين عبد الحميد, ط٥ (دار الجيل, ١٩٨١), ١/ ٤٠١.
٨٧ عبد السلام, الشيخ عز الدين بن عبد العزيز .الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز (المكتبة العلمية بالمدينة المنورة, د.ت.), ٢.
٨٨ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٦٦.
٨٩ العكبري, ٦٦.
٩٠ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٥/ ١٣.
٩١ الأنصاري, ٥/ ١٥.

تقدَّمها استفهام أو نفي, أو حرف تحقيق, أو حرف تحضيض"[٩٢], والعناصر الإسناديَّة في الجملة الفعليَّة هي: المسند (الفعل), والمسند إليه (الفاعل). وعرَّف المحدَثون الجملة الفعليَّة بأنَّها الجملة التي يكون فيها المسند فعلاً أو بمنزلة الفعل[٩٣].

حذف الفعل:

ويُحذف الفعل جوازاً إذا دلَّ عليه دليل, وذلك في مواضع منها:

١ – يحذف الفعل إذا أجيب به نفي, كقولك: بلى مُحَمَّد, لمن قال: ما قام أحد.

٢ – أن يقع الفعل بعد استفهام محقَّق نحو قولنا: نعم عمرو, جواباً لمن قال: هل جاءك أحد؟

٣– يحذف فعل القول نحو قوله تعالى:﴿سَلَامٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ (الرعد: ٢٤) والتقدير: يقولون سلام عليكم[٩٤], ويحذف فعل القول لأنَّه يستغني بذكر المقول وذلك طلباً للاختصار لوضوح الدلالة عليه.

حذف الفاعل :

ذكر جمهور النحاة امتناع حذف الفاعل, وإنَّما يستتر في الفعل, إلَّا في ثلاثة مواضع ذكروها في مؤلَّفاتهم[٩٥ ٩٦], أمَّا حذفه مع فعله فلا خلاف فيه بين النحويِّين.

ومن مواضع حذف العناصر الإسناديَّة (الفعل والفاعل) في كتاب إعراب الحديث النبويِّ للعكبريِّ:

حديث: **"يوم عرفة ويوم النحر وأيَّام التشريق عيدنا أهلَ الإسلام"**[٩٧].

ففي هذا الحديث حُذِف الفعل والفاعل, فقوله: "أهلَ بالنصب على إضمار أعني أو أخصُّ, ويجوز الجرُّ على البدل من الضمير المجرور بـ(عيد), كأنَّه قال: عيد أهل

٩٢ الأنصاري, ٥/ ١٥.

٩٣ برجشتراشر, التطور النحوي للغة العربية, أخرجه. رمضان عبد التواب (القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٤), ١٢٥.

٩٤ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٦/ ٤٥٥.

٩٥ الزركشي, البرهان في علوم القرآن, ٣/ ١٤٣_١٤٤.

٩٦ عبد السلام, الحذف البلاغي في القرآن الكريم, ٥٥.

٩٧ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٣٦٠.

الإسلام"[٩٨], فجاء الحذف ليحقِّق غرضاً بلاغيًّا وهو التخصيص[٩٩]. أي تخصيص هذا المنصوب ولفت السامع إليه, فهذه الأعياد مختصَّة بالمسلمين "فما من اسم أو فعل تجده قد حُذِف, ثُمَّ أصيب به موضعه, وحُذف في الحال ينبغي أن يُحذف فيها, إلَّا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره, وترى إضماره في النفس أولى وآنس من النطق به"[١٠٠].

ومنه حديث: **"كان رسول الله ﷺ يعلِّمُنا إذا أصبحنا, أصبحنا على فطرة الإسلام"**[١٠١].

تقديره: (يعلِّمنا إذا أصبحنا نَقول: أصبحنا على فطرة الإسلام), فحذف فعل القول وفاعله المستتر؛ للعلم بهما[١٠٢]، ويكثر حذف فعل القول[١٠٣]، وحُذِف الفعل والفاعل لدلالة القرينة الحاليَّة عليهما, وانتفاء الحاجة إلى ذكرهما بمعونة هذه القرائن.

ومنه حديث: **"إنَّا آلَ مُحَمَّد لا تحلُّ لنا الصدقةُ"**[١٠٤]. قوله: (آلَ) منصوب بفعل محذوف تقديره: أعني أو أخصُّ, وحُذف من الكلام لأنَّ ذلك معلوم لا يحتاج إلى ذكره, وخبر (إنَّ) هو (لا تحلُّ لنا الصدقةُ). وحذفت الجملة الفعليَّة؛ للعلم بها.

ومنه حديث **"بيِّنَتُكَ أنَّها بِئرُكَ وإلَّا يمينهُ"**[١٠٥].

فحُذِف الفعل والفاعل من الحديث الشريف, فـ" قوله:(بيِّنَتُك) على تقدير: (هات بيِّنَتَك أو أحضرْ بيِّنَتَك) وحُذِف كلٌّ من المسند والمسند إليه لدلالة سياق الكلام عليهما فالفاعل معلوم, ولا حاجة لذكره, فحُذف للإيجاز والاختصار, و"ذلك أنَّ الإيجاز فضلاً عمَّا فيه من تخفيف يكسب العبارة قوَّة ويجنبها ثقل الاستطالة وترهُّلها"[١٠٦].

---

٩٨ العكبري, ٣٠٦.
٩٩ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ٢٥٤.
١٠٠ الجرجاني النحوي, دلائل الإعجاز, ١٥٢_١٥٣.
١٠١ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٦٠.
١٠٢ العكبري, ٦٠.
١٠٣ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٦/ ٤٥٤.
١٠٤ الأنصاري, ٨٥.
١٠٥ الأنصاري, ٨٨.
١٠٦ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ٨٩.

ومن حذف الفعل والفاعل حديث: **"لبيكَ عمرةً وحجًّا"**[١٠٧].

فقوله: عمرةً وحجًّا "هما على النصب بفعل محذوف تقديره: أريدُ عمرةً وحجًّا أو نويتُ عمرةً وحجًّا"[١٠٨], ففي هذا الحديث حُذِف المسند والمسند إليه, و "قد يُحذف أحد طرفي الإسناد أو كلاهما في التركيب اللُّغويِّ لأغراض فنِّيَّة اكتفاء باللَّمحة الدَّالَّة, وتكثيفاً لعطاء فنِّيٍّ يستشفُّ من السياق"[١٠٩], وهذا هو الحذف الذي يتطلَّبه القول البليغ.

ومنه حديث: **"الأيمنَ فالأيمنَ"**[١١٠].

فحُذِف الفعل والفاعل, والتقدير: "قدِّموا الأيمنَ فالأيمن"[١١١], فقد طُبِع في اللُّغة أنَّ الألفاظ يسقط منها إذا دلَّ عليه غيره, أو أُشير إليه في سياق الكلام أو دلالة الحال[١١٢], وحُذِف المسند والمسند إليه من الكلام لدلالة السياق عليهما, والغرض من الحذف هو الإيجاز والاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر[١١٣].

ومنه حديث: **"كيف وجدتَ منزلكَ؟ فيقول: أي خيرَ منزلٍ"**[١١٤].

فـ "النصبُ هو الوجه, أي وجدته خيرَ منزلٍ"[١١٥], فحُذِف الفعل والفاعل, لدلالة الكلام السابق عليه, ووقوعهما في جواب استفهام محقَّق, والعرب يحذفون بعض الكلام لدلالة الكلام الباقي على المحذوف[١١٦].

وجاء الحذف للعلم المسبق بالمحذوف.

---

١٠٧ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٠٤.
١٠٨ العكبري, ١٠٤.
١٠٩ عيد, رجاء. فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور (الاسكندرية: منشورات منشأة معارف, د.ت.), ٨١.
١١٠ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٠٩.
١١١ العكبري, ١٠٩.
١١٢ ابن جني, الخصائص, ١٥٣.
١١٣ عيد, فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور, ٨١.
١١٤ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١١٤.
١١٥ العكبري, ١١٤.
١١٦ القيرواني الأزدي, العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده, ١/ ٤٠١.

ومنه حديث: **"اقتتلَ غلامان غلامٌ من المهاجرين وغلامٌ من الأنصار, فقال المهاجريُّ: يا للمهاجرينَ, وقال الأنصاريُّ: يا للأنصار, فخرج رسول الله ﷺ فقال: دعوى الجاهليَّة فقالوا: لا ..."**[١١٧].

فقوله: "دعوى الجاهليَّة, هو مصدر لفعل محذوف تقديره: أتدعون دعوى جاهليَّة؟ على جهة الاستفهام والتوبيخ ولذلك قالوا في الجواب: لا"[١١٨], فحُذِف الفعل والفاعل لدلالة سياق الكلام على المحذوف ولوقوعهما في جواب الاستفهام, وقد يكون المبتدأ هو المحذوف والتقدير: (هي دعوى الجاهليَّة), وغرض الحذف الإيجاز وتخفيف الكلام والاختصار, وهذا من بلاغة اللُّغة, ويعتمد هذا الإيجاز على ذكاء القارئ والسامع, وتُعوِّل على إثارة حسِّه, وبعث خياله وتنشيط نفسه, حتَّى يُفهم بالقرينة ويدرك باللَّمحة ويفطن إلى معاني الألفاظ التي طواها التعبير[١١٩].

ومنه حديث **"فإن سمعت الأذان فأجب ولو حَبْوًا أو زحفًا"**[١٢٠]. والتقدير: "ولو أتيتَ حبوًا, وهو مصدر في موضع الحال, أي حابيًا أو زاحفًا"[١٢١], فحُذف الفعل والفاعل لدلالة الكلام السابق على المحذوف, والغرض من هذا الحذف هو الإيجاز والاختصار والاحتراز عن العبث. فـ"كثير من أنواع الحذف في التراكيب تنتج عن رغبة المتكلِّم في الإيجاز والاختصار, ذلك أنَّ الإيجاز والاختصار فضلاً عمَّا فيه من تخفيف يكسب العبارة قوَّة ويجنِّبها ثقل الاستطالة وترهُّلها"[١٢٢].

ومنه حديث: **"اللَّهمَّ صيِّبًا نافعاً"**[١٢٣].

فـ"(صيِّبًا) منصوب بمقدر, أي اجعله, وروي (صيْبًا) أي: أصيبه"[١٢٤], فحُذِف المسند

١١٧ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٣٥_١٣٦.
١١٨ العكبري, ١٣٦.
١١٩ الفيل, بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني, ١٥٣.
١٢٠ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٣٧.
١٢١ العكبري, ١٣٧.
١٢٢ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ١٠٠.
١٢٣ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٤٢.
١٢٤ العكبري, ١٤٢.

والمسند إليه لدلالة سياق الكلام على المحذوف, و"يعرض للمسند الحذف, كما يعرض للمسند إليه, لوجود داعي التخفيف, وزوال مانع الالتباس بالقرينة".

ومنه حديث: **"ديارَكم تُكتبْ آثاركم"**[١٢٥].

حُذِف الفعل والفاعل في هذا الحديث الشريف, ونصب دياركم على تقدير: اسكنوا دياركم, و(تكتبْ) مجزوم على الجواب[١٢٦], وحُذف الفعل لوقوعه في جواب الأمر, ويكثر حذف الفعل في جواب الأمر[١٢٧]. والغرض من الحذف هو الإيجاز والاختصار والاحتراز عن العبث بناء على الظاهر[١٢٨].

ومنه حديث: **"يا أبا ذرٍّ كيفَ تصنعُ إن أُخرجتَ من المدينةِ؟ قلتُ: السعةَ والدعةَ"**[١٢٩].

قال العكبريُّ: "الجيِّد النصب على التقدير: آتي السعةَ والدعةَ لأنَّه جواب قوله كيف تصنع فكأنَّه قال: اصنع السعة والدعة"[١٣٠], وحُذِف المسند والمسند إليه للاختصار وذلك لأنَّ الفعل واقعٌ في جواب استفهام محقَّق[١٣١].

ومنه حديث: **"ألا أُخبركم بأشدّ منه حرًّا يومَ القيامةِ: هذينكَ الرجلينِ المُقْفيين"**[١٣٢].

فقوله (هذينك) منصوب بفعل محذوف, والتقدير: أعني هذينك, وأمَّا الكاف في (هذينك) فللخطاب مثل التي في قوله تعالى :**"فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ"**[١٣٣].

ومن حذف الفعل والفاعل حديث: **"قال لي رسول ﷺ: أتزوجت؟ قلت: نعم قال: أبكراً أم ثيّبًا؟ قلت: لا, بل ثيّب"**[١٣٤].

---

١٢٥ العكبري, ١٤٦.
١٢٦ العكبري, ١٤٦.
١٢٧ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٦/ ٤٥٤.
١٢٨ عيد, فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور, ٨١.
١٢٩ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٦٨.
١٣٠ العكبري, ١٦٨.
١٣١ الأنصاري, مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, ٦/ ٤٥٣_٤٥٧.
١٣٢ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٥٢.
١٣٣ العكبري, ٢٥٢.
١٣٤ العكبري, ١٥٣.

فحُذِف الفعل وفاعله المضمر, فقوله: أبكراً "تقديره: أتزوجت بكرًا أم ثيِّبًا؟"[١٣٥].

وجاء الحذف لدلالة الكلام السابق على المحذوف[١٣٦], والغرض منه هو الاختصار والإيجاز من أجل تقصير الكلام, والاستغناء بقليله عن كثيره, والعرب يعدُّون ذلك فصاحة وبلاغة[١٣٧].

ومنه حديث: "**ما من أمَّتي أحدٌ إلَّا وأنا أعرفُه يومَ القيامةِ قالوا يا رسولَ الله من رأيتَ ومن لم ترَ قال من رأيتُ ومن لَمْ أرَ غُرًّا محجَّلينَ من آثارِ الطهورِ**"[١٣٨].

حُذِف الفعل وفاعله المضمر في هذا الحديث الشريف, وتقدير الكلام: أراهم غُرًّا محجَّلين أو يأتون غُرًّا, وحُذِف المسند والمسند إليه لدلالة سياق الكلام السابق عليه, ويبدو أنَّ الغرض من الحذف هو لتعجيل المسرَّة و"قد يُحذف العنصر للإسراع بالبشارة الكائنة بعد العنصر المحذوف وبذلك يكون الحذف هو الوسيلة للوصول إلى هذا الغرض ... والحذف هنا أبلغ من الذكر, لأنَّ بالحذف تعجيل المسرَّة"[١٣٩].

ومن مواضع حذف الفعل والفاعل حديث: "**سألتُ النبيَّ ﷺ عن مَسحِ الحصى فقال: واحدةً أو دعْ**"[١٤٠].

فـ"الجيِّد أن يكون (واحدةً) منصوب, والتقدير: امسحْ مسحةً واحدةً"[١٤١], وحُذِف طرفي الإسناد لدلالة سياق الكلام السابق على المحذوف.

ومنه حديث: "**بل تنقاد معهم حيث قادوك, وتنساق معهم حيث ساقوك, ولو عبدٌ أسود**"[١٤٢], قوله: (عبدٌ): "هو فاعل لفعل محذوف, وتقدير الكلام: ولو

---

١٣٥ العكبري, ١٢٧.
١٣٦ حمودة, ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي, ١٠٠.
١٣٧ الشريف المرتضى علي بن الحسين, أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد, ٢/ ٢٠٩.
١٣٨ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٢٦٤_٢٦٥.
١٣٩ العكبري, ١١٤.
١٤٠ عبد السلام, الحذف البلاغي في القرآن الكريم, ١٧٦.
١٤١ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٧٧.
١٤٢ العكبري, ١٧٧.

قادك عبد أسود, وقد تقدَّم قبله ما يدلُّ عليه"[١٤٣]. فالكلام السابق يدلُّ على المحذوف, والعرب قد يحذفون بعض الكلام لدلالة الباقي على المحذوف[١٤٤], والغرض من الحذف هو التخفيف في الكلام والاختصار والإيجاز, والاحتراز عن العبث بعدم ذكر ما لا حاجة لأن يذكر[١٤٥].

ومن ذلك حديثه ﷺ لأبي ذرَّ: "**ستَّةَ أيَّامٍ ثُمَّ اعقل يا أبا ذرّ بعد ذلك**"[١٤٦]. والتقدير: "اصبرْ ستَّةَ أيَّامٍ ثُمَّ اعقلها بعد, أي: افهم ما أقول لكَ في اليوم السابع"[١٤٧]. فحُذِف الفعل والفاعل في هذا الحديث, للعلم بهما.

ومن ذلك حديث حجَّاج الأسلميِّ: "**قلت: يا رسولَ الله ما يُذهِبُ عنِّي مَذمَّةَ الرَّضاعِ؟ قالَ: غرّةٌ عبدٌ أو أمةٌ**" فـ "غرةٌ يرتفع بفعل محذوف تقديرهُ: يُذهِبُ ذلكَ عنكَ غرّةٌ وعبدٌ بدلٌ منها"[١٤٨]. ويحُذف جوازاً إذا وقع جوابًا لاستفهام ودلَّت عليه قرينه حاليَّة أو مقاليَّة[١٤٩], فالفعل السابق دلَّ على العنصر المحذوف.

ومن حديثه: "**فقال ما جاء بكم؟ قالوا: صحبتُكَ يا رسولَ الله, أحببنا أن نسيرَ معكَ**"[١٥٠]. فـ"صحبتك فاعل فعل محذوف أي جاء بنا صحبتكَ"[١٥١], وحذف الفعل لأنَّهُ واقعٌ في جواب استفهام حقيقيٍّ, ومفهوم من سياق الكلام.

ومنه أيضًا حديث: "**قلنا: يا رسولَ الله ﷺ ما لُبْثُه في الأرضِ؟ قال: أربعينَ يومًا**"[١٥٢]. و"الوجه أن يقدِّر يلبثُ أربعينَ, أو يُقيمُ أربعين, ودلَّ على ذلكَ قوله:

---

١٤٣ العكبري, ١٦٧.
١٤٤ القيرواني الأزدي, العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده, ١/ ٤٠١.
١٤٥ عيد, فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور, ٨١.
١٤٦ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ١٩١.
١٤٧ العكبري, ١٩١.
١٤٨ العكبري, ٢٠٤.
١٤٩ العلوي, الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز, ٢/ ١١٣.
١٥٠ العكبري, إعراب الحديث النبوي, ٣٥٨.
١٥١ العكبري, ٣٥٨.
١٥٢ العكبري, ٤٤١.

ما لُبْسُهُ"[١٥٣]، وحُذف طرفي الإسناد لدلالة الكلام السابق عليهما, ولوقوعهما في جواب الاستفهام, والغرض من الحذف هو الإيجاز والاختصار.

الخاتمة

بعد أن أنهى البحث صفحته الأخيرة أذكر ما توصَّل إليه من نتائج:

١- ورد الحذف في كتاب إعراب الحديث النبويِّ الشريف لأغراض بلاغيَّة متنوِّعة أضفت على الكلام جمالاً ورونقًا وأعطته خفَّة, وجلبت له معاني متعدِّدة.

٢- أنَّ العرب يميلون إلى الإيجاز، ويبتعدون عن الإطناب في الكلام، وكان حذف العناصر الإسناديَّة أحد سبلهم لتحقيق هذه الغاية؛ لأنَّ الكلام اذا طال عندهم كان الحذف أجمل.

٣- ورد الحذف في الجملة الفعليَّة في الغالب بحذف الفعل وفاعله معًا, أمَّا حذف الفعل بمفرده فكان نادر الوقوع.

٤- تعدَّدت مواضع الحذف وأسبابه في حديث. النبي الأكرم، فنجده تارة يكون لغرض لتخفيف. والتخلُّص من الثقل، أو يكون لبناء صيغ جديدة، أو للتركيب النحويِّ، أو لأغراض بلاغيَّة في نفس المتكلِّم, أو لكثرة وروده في الكلام.

٥- اختلف العلماء في تقدير العنصر الإسناديِّ المحذوف, وهذا يدلُّ على أن الحذف يقع ضمن باب الاجتهاد الذي ارتبط بدوره بما ينكشف لهم من أسرار الحديث النبويِّ الشريف.

---

١٥٣ العكبري, ٤٤١.

المصادر:

القرآن الكريم

ابن الأثير, ضياء الدين. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر. تحقيق وبدوي الحوفي, أحمد. طبانة. ط٢. مصر: دار نهضة, د.ت.

ابن يعيش, موفق الدين النحوي. شرح المفصّل. تحقيق مشيخة الأزهر. مصر: إدارة المطبعة المنيرية, د.ت.

الأندلسي, أبي حيان. ارتشاف الضرب من لسان العرب. تحقيق رجب عثمان مُحَمَّد. ط١. القاهرة, ١٩٩٨.

الأنصاري, ابن هشام. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. تحقيق عبد اللطيف مُحَمَّد الخطيب. ط١. الكويت, ٢٠٠٠.

الجرجاني النحوي, الإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد. دلائل الإعجاز. تحقيق محمود مُحَمَّد شاكر. ط٣. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٢.

الجوهري, إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار. ط٤. بيروت-لبنان: دار العلم للملايين, ١٩٩٠.

الزركشي, بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله. البرهان في علوم القرآن. تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. القاهرة: مكتبة دار التراث, د.ت.

السامرائي, فاضل صالح. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. دمشق: دار ابن كثير, ٢٠١٧.

السيرافي, لأبي سعيد. شرح كتاب سيبويه. تحقيق رمضان عبد التواب. الهيئة المصرية العامة للكتاب, ١٩٨٦.

السيوطي, الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر. الإتقان في علوم القرآن. تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. المملكة العربية السعودية: إصدارات وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف, د.ت.

الشريف المرتضى علي بن الحسين. أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد. تحقيق مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم. ط١. مكتبة الدكتور مروان العطية, دار إحياء الكتب العربية, ١٩٥٤.

الشلوبيني, أبي علي. التوطئة. تحقيق يوسف أحمد المطوع. ط٢., ١٩٨١.

الصعيدي, عبد المتعال. البلاغة العالية علم المعاني.ط٢.القاهرة:مكتبةالآداب,١٩٩١.

العكبري, أبو البقاء عبد الله بن الحسين. إعراب الحديث النبوي. تحقيق عبد الإله نبهان. ط٢. دمشق, ١٩٨٦.

العلوي, يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز. دار الكتب الخديوية, ١٩١٤.

الفيل, توفيق. بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني. القاهرة: مكتبة الآداب, د.ت.

القزويني, الإمام جلال الدين مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد. التلخيص في علوم البلاغة. تحقيق عبد الرحمن البرقوني. دار الفكر العربي, د.ت.

القزويني, مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن مُحَمَّد. الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع. تحقيق إبراهيم شمس الدين. ط١. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية, ٢٠٠٣.

القيرواني الأزدي, أبي علي الحسن بن رشيق. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده. تحقيق مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد. ط٥. دار الجيل, ١٩٨١.

المسدي, عبد السلام. ما وراء اللغة بحث في الخلفيات المعرفية. مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع, ١٩٩٤.

المصري, ابن أبي الإصبع. تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن. تحقيق حنفي مُحَمَّد شرف. الجمهورية العربية المتحدة: لجنة إحياء التراث, ١٩٦٣.

الهاشمي, السيّد أحمد. حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني. أخرجه طه عبد الرؤف سعد. المكتبة التوفيقية, د.ت.

برجشتراشر. التطور النحوي للغة العربية. تحقيق رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٩٤.

ابن جني, أبي الفتح عثمان. الخصائص. تحقيق مُحَمَّد علي النجار. القاهرة: دار الكتب المصرية, د.ت.

ابن جنّي, أبي الفتح عثمان. اللمع في العربية. تحقيق سميح أبو مُغلي. عمان: دار مجدلاوي للنشر, ١٩٨٨.

ابن قنبر, أبي بشر عمرو بن عثمان. كتاب سيبويه. تحقيق عبد السلام مُحَمَّد هارون.

ط٣. القاهرة: مكتبة الخانجي, ١٩٨٨.

ابن منظور, جمال الدين مُحَمَّد بن مكرم. لسان العرب. بيروت-لبنان: دار صادر, د.ت.

توفيق, أميرة علي. الجملة الإسمية عند ابن هشام الأنصاري, ١٩٧١.

جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. صيدا, لبنان: المكتبة العصرية, د.ت.

حسن, عباس. النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة. ط٣. مصر: دار المعارف, ١٩٧٤.

حمودة, طاهر سليمان. ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي. الإبراهيمية – الإسكندرية: الدار الجامعية, ١٩٩٨.

عبد السلام, أبو شادي مصطفى. الحذف البلاغي في القرآن الكريم. مكتبة القرآن, د.ت.

عبد السلام, الشيخ عز الدين بن عبد العزيز. الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز. المكتبة العلمية بالمدينة المنورة, د.ت.

عبد الغني, أحمد عبد العظيم. المصطلح النحوي دراسة نقدية تحليلية. الفجالة: دار الثقافة للنشر والتوزيع, ١٩٩٠.

عبد اللطيف, مُحَمَّد حماسة. بناء الجملة العربية. القاهرة: دار غريب, ٢٠٠٣.

عيد, رجاء. فلسفة البلاغة بين التقنية والتطور. الإسكندرية: منشورات منشأة معارف, د.ت.

للمرادي, ابن مالك. , توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية دار الفكر العربي. تحقيق عبد الرحمن علي سلمان. ط١. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠١.

References

The Glorious Qur'an

Abdul Ghani, A. A. (1990). Al-Mustalah al-Nahwi: Dirasah Naqdiyya Tahliliyya. Al-Fajjala: Dar al-Thaqafa lil-Nashr wa al-Tawzi'.

Abdul Latif, M. H. (2003). Bina' al-Jumla al-'Arabiyya. Cairo: Dar Gharib.

Abdul Salam, A. I. (n.d.). Al-Isharah ila al-Ijaza fi Ba'd Anwa' al-Majaz. Al-Maktabah al-'Ilmiyya bil-Madina al-Munawwara.

Abdul Salam, A. S. M. (n.d.). Al-Hadhf al-Balaghiyy fi al-Quran al-Karim. Maktabat al-Quran.

Al-Akbari, A. (1986). I'raab al-Hadith al-Nabawi (A. al-Nabhan, Ed.) (2nd ed.). Damascus.

Al-Alawi, Y. b. H. (1914). Al-Tiraz al-Mutamadhin li Asrar al-Balagha wa 'Uloom Haqa'iq al-I'jaz. Dar al-Kutub al-Khedawiyya.

Al-Andalusi, A. (1998). Irtashaf al-Darb min Lisan al-Arab (R. Othman, Ed.). Cairo.

Al-Ansari, I. H. (2000). Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'areeb (A. M. al-Khatib, Ed.). Kuwait.

Al-Fayal, T. (n.d.). Balaghah al-Tarakib: Dirasah fi 'Ilm al-Ma'ani. Cairo: Maktabat al-Adab.

Al-Hashimi, A. (n.d.). Hashiyat al-Sabban: Sharh al-Ashmuni 'ala Alfiyyat Ibn Malik wa Ma'ah Sharh al-Shawahid li al-Ayni (T. A. R. Sa'ad, Ed.). Al-Maktabah al-Tawfiqiyya.

Al-Juhari, I. b. H. (1990). Al-Sihah Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya (A. A. Ghafour Attar, Ed.) (4th ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Al-Jurjani, A. B. (1992). Dalail al-I'jaz (M. M. Shakir, Ed.) (3rd ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.

Al-Masdi, A. S. (1994). Ma Wara'a al-Lugha: Baḥth fi al-Khalfiyyat al-Ma'rifiyya. Institutions of Abdul Karim bin Abdul Allah for Publishing and Distribution.

Al-Masri, I. b. A. (1963). Tahrir al-Tahbir fi Sina'at al-Shi'r wa al-Nathr wa Bayān I'jaz al-Quran (H. M. Sharaf, Ed.). United Arab Republic: Committee for Reviving Heritage.

Al-Muradi, I. b. M. (2001). Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Dar al-Fikr al-'Arabi (A. R. Ali Salman, Ed.) (1st ed.). Cairo: Dar al-Fikr al-'Arabi.

Al-Qayrawani, A. b. R. (1981). Al-'Umda fi Mahasin al-Shi'r wa Adabihi wa Naqdihi (M. M. Abd al-Hamid, Ed.) (5th ed.). Dar al-Jil.

Al-Qazwini, J. d. M.(n.d.). Al-Talkhis fi 'Uloom al-Balagha (A. R. al-Barqouni, Ed.). Dar al-Fikr al-'Arabi.

Al-Qazwini, M. b. A. (2003). Al-Iydah fi 'Uloom al-Balagha: Al-Ma'ani, al-Bayan, wa al-Badi' (I. Shams al-Din, Ed.) (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Al-Sa'idi, A. M. (1991). Al-Balagha al-'Aliyya: 'Ilm al-Ma'ani (2nd ed.). Cairo: Maktabat al-Adab.

Al-Samarai, F. S. (2017). Al-Jumla al-'Arabiyya: Ta'lifuha wa Aqsamuha. Damascus: Dar Ibn Kathir.

Al-Shalubini, A. (1981). Al-Taqdim (Y. A. al-Mutawwa, Ed.) (2nd ed.).

Al-Sharif Al-Murtada, A. b. H. (1954). Amali al-Murtada: Ghurar al-Fawa'id wa Durar al-Qala'id (M. A. al-Fadl Ibrahim, Ed.) (1st ed.). Maktabat Dr. Marwan al-Attiyah, Dar Ihyat al-Kutub al-'Arabiyya.

Al-Sirafi, A. S. (1986). Sharh Kitab Sibawayh (R. A. al-Tawab, Ed.). Egyptian General Book Organization.

Al-Suyuti, A. b. A. (n.d.). Al-Itqan fi 'Uloom al-Quran (M. A. al-Fadl Ibrahim, Ed.). Saudi Arabia: Ministry of Islamic Affairs and Endowments.

Al-Zarkashi, B. D.(n.d.). Al-Burhan fi 'Uloom al-Quran (M. A. al-Fadl Ibrahim, Ed.). Cairo: Maktabat Dar al-Turath.

Barjashtarah, R. (1994). Al-Tatawwur al-Nahwi lil-Lugha al-'Arabiyya (R. A. al-Tawab, Ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.

Eid, R. (n.d.). Falsafat al-Balagha bayna al-Taqniyya wa al-Tatawwur. Alexandria: Manshurat Manshat Ma'arif.

Hamuda, T. S. (1998). Zahirat al-Hadhf fi al-Dars al-Lughawi. Al-Ibrahimiyya – Alexandria: Al-Dar al-Jami'iyya.

Hassan, A. (1974). Al-Nahw al-Wafi ma'a Rabbitihi bil-Asailb al-Rafi'a wa al-Hayat al-Lughawiyya al-Mutajaddida (3rd ed.). Egypt: Dar al-Ma'arif.

Ibn Al-Athir, D. (n.d.). Al-Mathal al-Sa'ir fi Adab al-Katib wa al-Sha'ir (A. Badawi & T. Tabanah, Eds.) (2nd ed.). Egypt: Dar Nahda.

Ibn Jinni, A. b. O. (1988). Al-Lama' fi al-'Arabiyya (S. A. Abu Mughli, Ed.). Amman: Dar Majdalawi lil-Nashr.

Ibn Jinni, A. b. O. (n.d.). Al-Khassais (M. A. al-Najjar, Ed.). Cairo: Dar al-Kutub al-Masriyya.

Ibn Manzur, J. D. (n.d.). Lisan al-Arab. Beirut, Lebanon: Dar Sader.

Ibn Qanbar, A. b. B. (1988). Kitab Sibawayh (A. S. Muhammad Harun, Ed.) (3rd ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.

Ibn Ya’ish, M. (n.d.). Sharh al-Mufassal. Cairo: I’darat al-Matba’a al-Maniriyya.

Jawahir al-Balagha fi al-Ma’ani wa al-Bayan wa al-Badi’. Sidon, Lebanon: Al-Maktabah al-’Asriyya.

Tawfiq, A. A. (1971). Al-Jumla al-Ismiyya ‘Ind Ibn Hisham al-Ansari.